

عاجدا مختار بغيره مختار وهو يوثق بلوى ثم يثنى فيضارب به الصبيانه وقوله  
 ويا طيباً كقولك ما حسنوا فالقول في حسيبوا كالمقول في حسنوا والطيب  
 معروف قال الله تعالى كلوا من ثمره ما شئتم ولا تعذرناكم وقال كلوا مما في الارض  
 حلالاً طيباً وكل حلال طيب وكل حرام حسيب قال الله تعالى وجعل لهم الطيبات  
 وحرم عليهم الخبائث . قال الشاعر  
 ومنه الدليل على القضاء فكونه يوشى اللبيب وطيب عيش الجمع  
 قال شيب  
 ما كانه الطيب عيشي والذها قيل المشيب ولمق حوداد  
 والواو في حسنوا عن طيبوا راجعة الى الويار . وقوله سدور  
 فالادور جمع دار والدار والادور لا دور كله جمع ذلك ، قال الشاعر  
 قف بالديار التلم بعفوا القدم بلوى يثرها الأقطار والديهم  
 قال لبيد

عفت الديار حلوا فيقاموا . هنا تايد غولها من حاميها  
 واما المضارب فهو القباب والخبيا ٣ وقد مر ذكرها فيما تقدم والمضارب  
 ايضا مضارب السجوف ومضارب السم حده .  
 قال المتنبي  
 وتشتق عصفه الرماة نصبتى . حته احد من السجوف مضاربا  
 والمضارب معروف وهو مصدر مضرب مضارباً وهو مضارباً والمضارب

سجرت الضاد والراء العمل الا يصعب على الضرب والظرب بالظاد  
 الربا الضنار والمضرب بالخصى هو الطرف . قال لبيد به ربيعة  
 لعرك ما تدى الضارب بالخصى . ولا زاحرات الطير ما لاه صناع  
 فلقد انه لا يقينه منى الفنى . يدوه المني ٣ منى العيش واقع  
 والمضارب ضرب العغل الناقة المضاربة المغلفة وهي من البيع والشراء  
 وضرب الله على الاذنه اي انا ما قال الله تعالى فصر بنا على آذانهم في  
 الكوف منبه مدداي انا منهم وضرب الشئ مثله ، قال الشاعر  
 وفي ثقب من بعد الشئ نورها ويجهد انه ياتي لها يصير  
 المضرب والمضرب المثل يشبهنا مثل هذا الضلال الكتاب وانما اردنا  
 شرح القصيدة . واما قوله صانع ربات الحجال فالصانع  
 جمع . صرح وهو المصالح الذي يصرح منه المواسي الابل والقم  
 وفي ذلك والصرح الماسية بعينها ، قال الشاعر  
 فقم قبل له بخلى الظلام فتقبل منه قبل صرح الابل . وربات الحجال  
 يعني النساء الواحدة ربه . قال الشاعر  
 اذات الحبيبه الصلات والمعصم الحالى قفى وانظر ما في الضم منه حالى  
 وبارية الحال الحنتر قفى . بقلب قفى يصير الى ربة الحالى  
 لانه يقال للمرأة ربة البيت وربة الحذر . قال الشاعر  
 ربة حراب اذا جئتوا لم اذنه حتى ارتنى لما

Copyright © King Saud University